

# الاحتلال يحفر نفقًا جديدًا تحت الأقصى وجماعات صهيونية تصعد لاحتحامه



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

06/10/2009

كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها صباح اليوم الثلاثاء (6-10) أن جماعات صهيونية متطرفة صعدت من دعواتها لمؤيديها لاحتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي، وإقامة طقوس تلمودية داخل المسجد الأقصى تتعلق ببناء الهيكل المزعوم؛ وذلك تزامناً مع دعوات أخرى للمشاركة في مهرجان احتفالي لوضع حجر الأساس لبناء مجسم كبير للهيكل المزعوم، والذي سيعقد في معتبة "متسبي يريحو" يوم غد الأربعاء.

وأفادت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" بأنه من خلال متابعتها ورصدها لتطورات أعمال الحفر تحت المسجد الأقصى وفي محيطه؛ فإن الإعلام العبري أخذ يتكلم عن قيام قوات الاحتلال بحفر نفق جديد بعمق ستة أمتار تحت الأرض ضمن أعمال الحفر الكبيرة التي تنفذها في حدود الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وهو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك المحرر.

وأضافت المؤسسة في بيانها: "هذه فرائر تدل على أن المؤسسة الصهيونية ماضية في محاولاتها للاعتداء على المسجد الأقصى والقدس الشريف بشراً وحجراً، ولقد باتت الأقصى اليوم ينث تحت معاول الهدم والأذى وجرائم الاحتلال؛ مما يستوجب أولاً منا أن نوجه النداء لـ"الأهل في القدس والداخل الفلسطيني؛ إلى ضرورة تكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى، والرباط الدائم والباكر في المسجد الأقصى المبارك، ودعوة للحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني للتحرك الفعلي والجاد من أجل إنقاذ القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وكانت وسائل إعلام عبرية كشفت عن قيام الكيان الصهيوني يقوم بحفر نفق جيد يصل عمقه إلى نحو ستة أمتار تحت الأرض في حدود الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، كما أشارت إلى أن الإجراءات العسكرية التعسفية في مدينة القدس ستزداد منذ صباح الثلاثاء؛ بمناسبة ما يطلقون عليه "مسيرة بروشلايم"، التي ستمر في بعض مسالكها في أنحاء متفرقة من الأحياء الفلسطينية القريبة من البلدة القديمة في القدس.

وقد نشرت القناة الثانية الصهيونية تقريراً عن هذا النفق، فيما نشرت وسائل إعلام خبراً ضمنته احتفالاً بانتهاء حفر هذا النفق الجديد مؤخراً، بمشاركة وزراء صهيانية وشخصيات صهيونية أخرى، ويتمويل أثرياء يهود من أوكرانيا، ولم توضح القناة الثانية موقع النفق الدقيق، وإن كانت "مؤسسة الأقصى" ترجح بحسب مشاهدتها أن هذا النفق يحفر عند منطقة حمام العين على بُعد عشرات الأمتار من المسجد الأقصى. وبدأت ليلة أمس الإثنين بعض الجماعات الصهيونية المتطرفة بتعميم إعلان عبر الإنترنت، والصاق ملصقات في الشوارع، تدعو إلى تصعيد الأحداث، ووجوب الإصرار على اقتحام الجماعي للمسجد الأقصى، وإقامة شعائر تلمودية تتعلق بالهيكل المزعوم داخل المسجد الأقصى، وذلك خلال الأيام المتبقية مما يطلقون عليه "عيد العرش العبري"، وخاصةً يوم غد الأربعاء، ورافقت هذه الدعوات "فتاوى دينية" توجب الإلتزام بالمشاركة، بحسب ما ذكر الإعلان والفتوى المرفقة.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام